

الاشتراك في "مرشد الأمة"

في لابلية التونسية والجزائرية وطرابلس الغرب
عن سنة
طلبة العلم والجامع الأعظم
الاستاذة العلية والقطر المصري وبقية المالكة العترة
عن سنة
في مملكة تونس والجزائر وماوراء البحار
عن سنة
اجرة الاعلانات
عن السطر الواحد
في الصحيفة الاولى
الثانية
الثالثة
الرابعة
٢
١٥٠
١٥٠
٥٥٠

Pour tout ce qui concerne
Administration et la rédaction
s'adresser à M. SOLIMANEL-JADOUJ
56, rue Ben Zied, Tunis.

مرشد الأمة

سنة ١٣٢٩
١٦٠٦

MOURCHED EL-OUJMA

ادارة الجريدة

بنهج بن زياد (حلو سواية الملكة عدد ٥٦)

المراسلات

رسل خالصة جيرة البريد باسم مدير الجريدة
ومحررها المسؤول سلمان الجادوي

لا يلتفت لغير المصاحبات من رسائل النشر
لا ترسل رسائل اولم تنشر

العنوان البلغاري (مرشد الأمة)
تدفع قيمة الاشتراك اسلفا ووصولات لاشتراك
لا تعتبر
إلا اذا كانت مصححة من مدير الجريدة وعليها ختم
الادارة

ومن قبل عدد من عدد مشترك

Adresse télégraphique :

MOURCHED EL-OUJMA
TUNIS

* المرافق ١٨ أوت ١٩١١ *

* جريدة علمية سياسية اسبوعية تخدم الملة والوطن *

* تونس يوم الجمعة ٢٣ شعبان الاكرم ١٣٢٩ *

مصر وتونس

(١)

ولا تهنوا ولا تحزنوا واقنعوا
لا تلحن ان كنتم مؤمنين
ان يمسيكم قرح فقد مس
القوم قرح مثله وتلك
الايام ندأولها بين الناس
وليعلم الله الذين امنوا
ويتخذ منهم شهداء والله
لا يصب الظالمين
لا يصب الظالمين

وتقديم البشارة على الانتذار وفتح ابواب التوبة لمن
اناب والتعرض على الدعاء وتقريب الاجابة وتقي
الاحتياج الى اي واسطة من الوسائط لضمان
المستقبل الذي هو بيد الله وهو ارحم الراحمين
ولذلك كان المسلم المتمسك بدينه لا يهن ولا
يحزن لاعتقاده انه يؤمن برب قوي قادر وعبد
ضعيف عاجز

الى ما ينلهم شهواتهم واغراضهم كما فترت عزائمنا
وقصرت ايماننا بل قام في وجه الموائين للوطن
ودافع عنه الى اخر نقطة من المستطاع
غاب المصري على امرة ولكن حتى الان لم
يطاطا راسه امام الدهر المحارب له ولا زال
الامل بحصول الاستقلال الحريته يستغزى فينهض
للمعمل على الحصول على غير هيب ولا
وكل . يلاقي السجن بغير مبرر والغربة والفي
صدر منشور مستأنس والشديد بوجه باش شان
احرار النفوس كآرها وتم الانوف الذين لا
من شرفات القطب المجهني والى سد كل سبيل في

حقائق العلية وتوجيه وجوههم شطر جالها
والاغراض . نريد الانتخاب ولا نريده الا
لنفسنا لتأييد نفوذ ارادة الحق وتميز سلطنته
المنبثة عنه . نريد الدستور ولا نريده الا
لترفع الانسان الى مؤاخاة اخيه الانسان ايضاء
بتمحض فيه شخص سياسة التشريك الحقيقية
العادلة ضنا على سلطانها ان يبيده عواهل من
خصوصا يعظم الشر والانتشار الى قلب حقيقة
الشرف والفضائل الانساني . الى الاشراف علينا
من شرفات القطب المجهني والى سد كل سبيل في

ان نعمت هو السلطان و...
الملك الرحيم الذي لا يذل له الا بل صدى القلمتين
بلسبيل عذبه الزلاي لذلك نسعى اليه رغم
انف كل عدول . نسعى للعلم ولا يضرنا اننا تلقى
في سبيل العلم ان تلفت انظار انصاره نحونا
ومتى تم لنا ذلك فليبارك لنا العالم بالحصول على
هاته الحرية المجيدة في خدر عزها وبيت مجدها .
وعند ذلك فليتمت الجهاد وليجي العلم ولتطرد
انصار الجهاد من ساحة الانس والانسانية ويسعد
انصار العلم بالعلم

تعيش ابدا واعمل لآخرى
كانت تموت غدا
(حديث كريم)

« وليست حياة المرء الا امانيات
اذا هي ضاعت فالحياة على الاثر »
« لسيد مصطفى لطفي المنفلوطي »
لنا نمر لتحقيق الامال

الامال جمع امل وهو ما يرجوه الانسان ويتعنى
الحصول عليه عقوا او بعد عنه وتسب على حسب
الامال والاهواء وما يقارنها من المحقق والتعقل
والكسل والعمل

وتدبائر آراء العلماء في تنزيل الامال المنزلة
اللائقة به من حيث شدة تأثيره في الاعمال
والاجتهاد فيها ونتائجها حتى وصل بهم البحث
جميعا الى انه الباعث الاول لناموس مبدأ حفظ النوع
وتنازع البقاء ورأس مال كل حي يعز عليه مساس
جوهر هذه الحياة وهو ما يعبر عنه الان بالنظر
للاستقبال

وكما علم العلماء منزلة الامال فقد دروه قدره
كذلك كان شان الديانات السماوية في اعلاء منزلته
وعبرت عنه بالحياة الآخرة او نعم عقبى الدار
ولولا الامال في الفوز بالجنة في تلك الحياة الموعود
فيها لتسرب البطر والكفر او الياس والقنوط الى
اغلب اعضاء الجمعية البشرية ولوصلتها تلك
الخلل الذميمة الى مهوي الدمار

ولقد كان الدين الاسلامي اعظم من ان يباييد
نفوذ الامال على القلوب بضروب الترغيب والترهيب
والحكمة والبيان وضرب المثل وتحسين الظن بالله

ولم يبق الا ان يطاع امره وان كان المملوك
وانه لا ينبغي له ان يدي الضعف والخور لقرح
اصابه او دولة ادالها الله عليه بعد ان من اقوام
من قبله قروح اقوى من قرحه ابتلاء واختبارا
ثم كانت عاقبتهم احسن عاقبة ونالوا بما صبروا له
اعظم منال يتوج جهاد العاملين

نعم كان المؤمن يعمل لدنياه كما يعمل لآخرة
ويعمل لآخرة كما يعمل لدنياه ويحسن ظنه بربه
والله عند ظن العبد به ويعتقد ان الامل قائد
والعمل جنده المداقع عنه فامل وعمل وساد
وحكم وعدل ولكن خلف السلف خلف افترق
الى صفين صنف بغض العمل وحرم الامل
فقط وفشل وصنف اخذ الى التوكل العاطل
والامل الباطل فاندجر الى الوراء يجر ذبول الخيبة
والكسل وساء مصير المسلمين بسبب الافراط
والفريط ووصل بهم الدهر الى ما يال منه الجحيم
علم المصري تأثير الامل الصادق اذا وايزة
السعي والعمل والصبر والتجدد كما علم تأثير الياس
والقنوط والامال المجردة عن الاعمال فاستفاق
من غيبته ونهض من كبوته ورغب في الاستقلال
عن جود تركيا كما رغبا وامل ان يفصل عنها
لتأسيس دولة ذات شوكة يسعى بها لتحقيق
امالها كما املنا ولكن من سوء الحظ ان تغلب على
الجميع غول المدينة الكاسر واقرسه قبل ان
ينال من الاستقلال مائة . لم تكن عزيمته المصري
لتنفرد ولا املاته لتقصر يوم عشت اراء مصر ووزرائها
بذلك الاستقلال الذي اتخذوه آلة لتنفيذ اغراضهم
من اللهو واللعب والاسراف والترف بعد ان مسخوه

تبعث في ...
وان ما مات به مصطفى كامل من الولد بوطنيته
وما سجن به الاستاذ جاورش والرئيس الوطني محمد
بك فريد الذي لم يبارح السجن الذي تاقده بوجه
باسم الا في هاته الايام لا اعظم دليل على امال
المصري الا وهي احريية والاستقلال

علم المصري ان المؤتمر القبطي باسيوط لم
يكن الا لتفريق كلمة الشعب المصري على نفسه
ليمكن عدوه ان يال منه ما قد نالته بعض الدول
من غيرته او ناله هو بايقاظ فتنة عرابي لافضاح
بابنا وطننا ان هابوا لتبث سياسة التفريق ونذل
عقبة الشقاق التي انارها الاحتلال في وجوهنا
ليحول بها بيننا وبين امالنا ما جابوا نداه من كل
فج عميق وقرروا باجتماع الاصوات ان لات حين
استبداد واستعباد ولا بد من المطالبة بالجهلاء والحرية
والدستور والاستقلال

تلك امال المصري تلك اعماله واما التونسي
فقد انامه الاحتلال بلطفه واسترقق له بخر فيه
فاستلذ به كل طعم . . . واستمر به كل مذاق . . .
وحيث كان كذلك فمن العيب ان ندعوه لان
يانمر لما انتم له المصري وانما ندعوه لتحقيق
هاته الامال وهي :

اولا - نريد ولا بد من تنفيذ ارادتنا العادلة
ان يكون لبلادنا دستورا ثوريا انتخابيا نسبيا اكثر
انطباقا على العدالة والانصاف مما نحن عليه الان
نريد الدستور السادل ولا نريده الا ارد
حقوق الانسان الطبيعية للمدنية التي لا حياة
له بدونها . نريد الشورى ولا نريده الا لنتزوج

بكل الوسائل لانتماعنا . . .
ضروس يشعلون نارها ويرسلونها الى هامتنا
لتلتهمها كالشحم

والشحم الاكبر هو حزب الاستعمار
الذي لا يرضى ابدا ان نجرا على السير حذرة
او تقف كما يقف امامه بل لا يرضى ان نرفع
صوتنا بشكوت وبودوه لو يحول بيننا وبين الانين
حتى لا نتقذ له عملا وانا ممن يدكرون رفضنا
لاعلان هذا الدستور وارغام الناس على محاربتنا
بالقلم وباللسان وباليد والمال باجوة . فلا كانوا ولا
كانت ساعة ابترقت فيها انصار العسف والخسف
والاستبداد والاستئثار :

فليحي الدستور الانتخابي النسبي لانه يفتح
في البلاد روح الحياة :

ثانيا - الدستور حياتنا والعلم قوة تلك
الحياة . - واجاه العلوم والمعارف التي حط عليها
حزب الاسترقاق بكل كلمه وداستها عشواء الاغراض
بتمسكها هو حياة شعبنا الاسف لانه ينور قلوبهم
ويوجد فيه حب احريية ومتى نال الشعب احريية
هابته حكاهم وجروا فيه حسيما تشير به عليهم
تلك الشمس المشرقة التي ما سطع شعاعها في
خلال ديار بائسة الا وحولت صواعق ظليها

وشقائها الى حرارة لطيفة تكون من اعظم مقومات
الحياة . نريد اخلاء العلم وغرس بوفرة في نفوسنا
نفوس العلاء ومهد الحكمة ومبعث الشهامة الان
والرحمة المكتوبة . وان نجد مقفلا . . .
احياء تلك الروح الم . . .
يد اننا نريد . . .

ان نعمت هو السلطان و...
الملك الرحيم الذي لا يذل له الا بل صدى القلمتين
بلسبيل عذبه الزلاي لذلك نسعى اليه رغم
انف كل عدول . نسعى للعلم ولا يضرنا اننا تلقى
في سبيل العلم ان تلفت انظار انصاره نحونا
ومتى تم لنا ذلك فليبارك لنا العالم بالحصول على
هاته الحرية المجيدة في خدر عزها وبيت مجدها .
وعند ذلك فليتمت الجهاد وليجي العلم ولتطرد
انصار الجهاد من ساحة الانس والانسانية ويسعد
انصار العلم بالعلم

ثالثا . - السعي للعلم امر جليل . ولكن هذه
الواسطة وحدها غير كافية ولا تضمن لنا النجاح
- نحتاج مع احباء العلم الى احياء الامن . - ولا
نعني باحياء الامن الاحتفاظ بالنفوس لترهق
من صنوف الذلعة والمقت والجماعة الدنيا شرابا
مريرا بجلالة لا تحس معها بمرارتها اذواقنا
واحساننا المخدرة به خدرات الاماني الباطلة
والنسوف والمطال . والظلف المعومة الذي يضم
لنا بين جناحيه كل شراسة ودناءة . - لا نعني
باحياء الامن سوق نفوسنا بصواعق الرهبة وزعازع
الخرس والزواج لتندل امام كل باطل وت

وعشيراتنا وابنائنا وبناتنا واسماعنا واصرارنا وعقولنا
وخيالنا بما اصاب حياتنا اسفل درك من حياة
المجانين . ان الرقابة المخسنة والقوانين المتهوسة
اعظم خطرا علينا من قطاع الطريق ولصوص
المستبدين العتاة . - واذا كانت حياتنا وشرفنا يد
من لا يعلمون للحيلة ولا للشرق قيمة الا
تمزيقهما للتقرب بها زلفى لمن يهيم ذلك وينال
من لدننا المحظوة والمال والوجاهة واذا كنا
نسرقة بالقانون ونظلم بالنظام فمن اين لنا ان
نحصل على الدستور والعلم وترتاح النفوس والافكار
ويأخذ الناس يفكرون في الحضارة والمدنية والحرية
فليعلم العلم على الدستور الشرعي القطري
ونقض سوابغ الامن الحقيقي النفساني والسلام
الخاص على قبور الصدور ليطمئن روع البلاد
رابعا . - الدستور والعلم والامن لا يفيان
بالمرغوب اذا لم يكن للامة رقابة عليها . ورقابة
الامة الساهرة على حفظ كيانها المجاهدة في اعلان
شأنها هي الصحافة الحرة المخلصه الرشيدة .
ان الضربة العظمى على رءوس الظالمين والطامنة
الكبرى لكبار المجرمين والويل للاعظم على ارواح
استبداد المستبدين هي الصحافة الصادقة الاليمية
التي طبعت على ضمائر القويود واخرست الستة
النود ولوث وجدانها النفاق ودنس اعمالها الرثا
- اقلام الامة حراب تمزق كل منار يعمل
لا تأخذها سنة
الرحمة

ولنطقن صدى الاقلام بسلسيل الامن ولترفعن
الكتائب الى منصات الاعظام والاجلال ولندران
الذخيرة عن عيون الرجال باعطاء الحرية الطبيعية
للسبحة المخلصه التي هي لسان صوت الجمهور
الذي لا يجرا على تكتيته الا الغرور
ان الصحافة منيرة كشافه فلتحي ولتعش
الصحافة
خامسا . - بشوا العلم . احبوا المعارف .
امنحوا الدستور . - احفظوا الامن . حرروا
الصحافة . اطلقوا السنة المصلحين المفكرين .
احترموا الاقلام . - كل ذلك حسن . ولكن
الاستبداد في هيئة كهنتا بفت عروقه الى ابعاد
قلب الارض ومرضه نقش حتى لا تكاد يخلو
منه الزارع في مزرعته واحكيم بيت حكمته فضلا
عن ذي الامر على منصبه فهو كالنتين له رءوس
كثيرة كلما قطعتم لها راسا بقيت حية بيرة . -
فلا فائدة ان ترفعوا نيرة عن الصحافة وتبقوا
عباءة ينقل كواهل الجمعيات . - اذا فلتحسروا
الجمعيات ولتؤيد كل جمعية باخلاص . ولتصركل
شئ يولفها الاحرار . وهكذا تنوفق لاعلان
توقف عليها واذا عمت كل حركة اجتماعية
في الامم قبل البلاد
وفي الاجتماع الخاص واب
وسلامتنا من الاخطار المهددة بنا فليحي الامة
ولتؤسس الجمعيات
سادسا . - طلبنا احياء العلم والمعارف واسدال
ختر الامن والاطلاق اقواله الصحافيين وتحرير

حرية الاجتماع وكل ذلك خير جزيل . -
ولكن لا يقوتنا ان ما عولنا عليه لا يمكن ان يوجد
بمجرد رغبتنا وعزمنا عليه فهناك المحكم الاداري
يحول بيننا وبين رغبتنا ويمنعنا من وضع حد
لا يتجاوز ارباب السيف والمجوس والاغلال حيث
تريد بدون محاولة ولا دفاع . - فلتنسخ احكام
الادارة ولتفصل كل سلطته على حدتها ولتوجدن
لنا طريقا يحفظ به الدستور من تاثير الاستبداد
بما يقتر له نغره ان الاستبداد القانوني خطر على
الدستور خطر على العلم خطر على الامن خطر
على الصحافيين خطر على الاجتماع والجمعيات خطر
حتى القانون نفسه فلتصالح المحاكم من خير
طريق ولنسحق لان تكون بيد الصالح العام
وتجعلها محورها ونجعلها عالة في يد المستقلين
اولي الضمائر الطاهرة والسرائر الناصعة يحركها
الحق فتتحرك كعقري الدقاقة طبق ارادة الدفاع
ثم لتستوثق منها بانقال كاهلها بسؤال كل عضو منها
عن عمله رئيسا كان او مرءوسا ونجازة جزاء
وفاقا حتى لا تحكم الا بما يريد العدل وان خالف
ارادتها ولا تقضي الا بما يرضاه الانصاف وان
خالف اغراضها كي لا تقتل الحرية قتلا قانونيا .
فلتحي الحرية والمداينة سائدين على القوانين .
ولكن احكام اسير الحرية والمداينة
سابعا . - سنسأل القوانين امام الحرية
والدستور لا يكفي وتبع حركات المستبدين بتدقيق
البحث والتنقيب بطي لا يفي بالمراد فلتعبد
على النهج العلم حزم لمجرد اول
شم الاستبداد

الحق له . وصوت القوي اضعف من صوت
الضعيف حتى يؤخذ الحق منه . ولتبع القول
بالعمل . فليحي الحزم لانه افيد من التدقيق
الطبي . وانفع وزير حكومة الجمهور
ثامنا . - المجاسوسية اكبر داء يضر عظام
هذه الاصلاحات بها تقوى شوكة الاستبداد وتكرر
انصاره وبها قد يخذل الباطل الحق ويحمله اوزاره
وبها يتزلف ارقاء الاستبداد اليه ليرعوا في مناصب
الصدارة لاعن جدارة وبها يفرق بين الاب وابنه
والام وابنتها والعائلة والقبيل والجنسية والانسانية
بها يامن المستبد على استبداده وبها لا يخشى الظالم
وخامة عقبي ظلمي وبها تشتد وطنة ذوي
الاحساب والانساب على اصحاب العقول الكبيرة
والالباب فلتمت المجاسوسية حتى ندرك ما يخلو
لنا الاستحقاق ونامن شر المداينة والرياء والنفاق
هاتم مطالب الامة للجمهورية فهل سمعت ؟
وهاتم رغائب الانسانية منها فهل وعث ؟ وان هي
الاقطرة من دم وذرة من سديم وعسى ان يكون
عند محكمة التاريخ والانسانية ما يليق بها من
القبول والاستحسان الميمن ولتعلن بناء بعد حين
* للعالم الاسلامي *
الاسطول العثماني
قد تحقق ان لاصحة لما شاع من ان الحرب
قد حسم وطيسها على محمود بين جنودنا وجنود
حكومتنا المحل الاسود . وان كان معلوما نشأت

الباشا من ذلك وخلق بالدولة العلية ذات الاعداء
العتاة ان تبدل ما فوق المستطاع في تقوية اسطولها
لتحفظ مجدها (في القوة السعادة والحياة)
ان الدول ذات الاساطيل الضخمة اليوم
تشتمخ بانفها وتنطاول على غيرها وقد طاب لها
ما امتلكت من نحو ثلثة ارباع المعمور
والضعيف فيه لازال تنهات نواب التهديد ومصائب
الوعيد وما برح من برائن المشاكل لا يرتاح
له بال
بشرتنا انباء دار السعادة بان وزير بحرية
الدولة العلية كان الغرض من سفره الى لندرة
لانمام مشروع والاسطول وذلك بانهاء الامر في بناء
ثمانية عشرة باخرة بحرية الموصى عليها في
المامل الانجليزية
وفق الله العالم الاسلامي الى اعانة هذا
المشروع العظيم ووفق رجال الدولة للمثابرة على
السير في هذا السيل فانه وحده ان بلغ حدة يحفظ
مجد الدولة وكيان الاسلام

اليمن
يقال ان احوال اليمن اخذت بالتحسن وكان
معنى ذلك ان الامام يحيى لم يرسل جيشا
يقف امام اجنود العنانية يقاقلها كما كان المظنون
وحينئذ لا يكون الجند العنانية قد لقيت غير
شواهد قليلة اظهر بعضا لها الطاعة على الفور وقام
بعضها مقاومة لا تذكر وعندنا ان هذا لا يغير من
مسألة اليمن شيئا بل ان الباب العالي سينظر
في التكاليف التي تسببها لاسلام يحيى
بشأن طريقة ادارة البلد التي يسكن فيها اسود
ويقول انه يتسلسل في قبول هذه التكاليف فليس
اعظمها مسائل القضاة ولا يوجد بين المذهب
الزيدى والمذاهب لاربعة اختلافات اساسية اذ
كلها اجتهادات فقهية والمظنون انه يفرقت تعيين
القضاة من العلماء المحليين لقاضي قضاء يكون
مركزة هناعى .

الامور ون المسلمين في كريد
من اغرب ما روت الصحف ان الماسورين
المسلمين الذين قيدوا اتشهم حين تحرير النفوس
بانهم من تبعه الدولة العثمانية كبائر المسلمين
القاطنين في تلك الجزيرة قد كلفتهم الحكومة
المحلية ان يضحوا بهم وان يدكروا في اوراق
نفوسهم انهم من تبع (كريد) والذي لا يقبل
كذلك هددته بالزول . ونشر احد المحامين في
تلك الجزيرة نغرة استدعى بها نظير الحكومة
العثمانية لهذه الحركة الاعتسافية
الابانية
خبر السيرة العثمانية
كتبت « يحيى اقدم » مقالا تحت هذا
العنوان عن امال الابانية واليك اهم ما جاء فيه:
لقد راق جو السياسة في هذه الآونة بالنسبة
لما كان عليه قلا وسكن تيار الهياج الا اننا نقف
على درجة هذا السكون حتى بهذا البذا من
هذه الوجهة .
قد تحقق ان لاصحة لما شاع من ان الحرب
قد حسم وطيسها على محمود بين جنودنا وجنود
حكومتنا المحل الاسود . وان كان معلوما نشأت

الباب العالي بشأن الاستعدادات الحربية على حدود
المجل الاسود الا انه لا يخفى على من كان عنده
مسكة من العقل اولىحة من الادراك ان نية
حكومتنا المحل الاسود حسنة جدا وهي تميل للسلم
مع هذه الحكومة خصوصا وغيرها عموما وليس
من فكرها فتح باب لمحاربتها اصلا اما استعداد
الباب العالي وتدابيره فهي احتياطات ليس الا .
هذا وان استعدادات حكومة المحل الاسود ليست
كما يبالغ المبالغون ذات شان عظيم وقد يشاركوني
بشكري كل من يدرك ان عاتية الدول الاوربية
لا تساعد هذه الحكومة على اخلال الامن واحداث
ما يشغل البال . لم تتم بعد الهندسة التي اعطيت
الى المالىسورين من قبل الباب العالي ولم يعلم ما
ذا يكون من النتائج عند ختامها ويروي ان
القسم الكبير من هؤلاء عجا الى طاعة حكومتنا
واظهر انقيادها اليها وفي الحقيقة ان حركة
وسكونهم متوقفان على راي اوروبا وقرارها
فاذا كانت اوروبا تعد شكايتهن من الاشياء التي
تسوي بينهم وبين الباب العالي بالتدخل يد اجنبية
في الاعرفليس هناك من مشكل والمسألة سهل
حسمها وغير خاف على الدول الاوربية ما قام
به الباب العالي من التساهل مع المالىسورين وما ابدل
لهم من المعونة والاحسان وانهم قرر تعميرة دورهم
ومساكنهم التي خربت اثناء المحركات وانشاء معايدهم
التي هدمت و . . . والى غير ذلك مما يشكر عليه
الباب العالي . وصفوة القول ان المسألة اذا كانت
ذات شان وسكانة فتسكون من جهة صورة
الانقياد لاوربا

السيرة من امة حكومة المحل الاسود ولم
يها باها
المانية ولم تزل تكتب الغالب وتعلم عدها من
هذا الفكر وتصر على تسمية المسألة مسألة المانية
وقد اطالت الرصيفة البحث في هذا الموضوع مليا
الى ان قالت لم نزل نقول ونطلب ولا نرجع عن
فكرنا بتم من ان المقصود من الانقلاب ان هو
الا اصلاح في عامة الاقطار العثمانية وفي الربوع
الابانية التي هي من جملة الاقطار العثمانية وان الافكار
كافة متحدة بهذا المعنى مشاركة لنا في فكرنا
فالمملكة تريد اصلاحا والالبانيون الذين شهد
الثقلان بحميتهم يتطلبون ذلك وقد يحق لهؤلاء
ان يثاروا ويتخطوا لما كتبته صحف فينا اذا انها
مست شعورهم وحطت من حميتهم

خطبة جلالة السلطان
باللغة العربية
(في سهل قوصوة)
« الحمد لله الذي ايد دين الاسلام الى يومنا »
« هذا بخلافه عثمان وفضلهم على سائر الملوك »
« والالاطين يفتح البلاد ونشر التوحيد والايمن »
« فسبحان الذي اصطفى منهم سلطاننا بتأييد »
« المشروطة ونور العدل والاحسان بنصر بتأييد »
« عنايته من يقصم باحكام الشريعة والقرآن الذي »
« بشر الامة يقفانهم ظاهرين على الحق الى يوم »
« الميزان »
« اعلوا ايها الاخوان ان يومكم هذا يوم »
« اجمعة يوم السرور يوم التلاقي بينكم وبين »
« خليفةكم سلطاننا السلطان محمد رشاد خان قد »

« جاءكم اظهارا لآثار محبة وعنايته وتأيينا لدوام »
« نظر ابوتيه وحنوه وشفقته في حق جميع افرادكم »
« صغيرا وكبير اما دام الملو ان فارجعوا انظاركم »
« ايها القوم التجيب الى المناضي والى جهاد »
« المجاهدين الذين قاتلوا باموالهم وانفسهم في »
« سبيل الله وقتلوا في اعلاء كلمة الله وابقاء احكام »
« الفرقان حتي ترى تمثال الملهمة الكبرى في »
« هذه الصحراء بعين الشهود والايمن الاتسمعون »
« ان ارواح اباائكم واجدادكم ينادون بكم ابن »
« اولادنا وابن اخلاقنا واحفادنا المتفقون في »
« طاعة الله ورسوله والمتحدون في امتثال اوامر »
« اميرهم امير المؤمنين وخليفة رسول الله الملك »
« المثنان كما قال نبينا عليه صلوات الرحمن من »
« بطيح الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير »
« فقد (عصاني) فان كنتم تؤمنون بالله واليوم »
« الاخر احيوا الى دعوة سلطانكم واوامر دولكم »
« في اعمار بلادكم واصلاح احوالكم وتأمين »
« العدالة والمساواة بين امورك وحقوقكم حتي »
« تكونوا مستريحين مسعودين بالعلم والعمل »
« والعرفان واعتصموا بعجل الاتحاد والاتفاق »
« جميعا ولا تفرقوا في كلمة سواء بين جميع »
« اهل الايمان واذكروا نعمة الله عليكم بتأليف »
« قلوبكم وتعمم الاخوة والمحبة بينكم فاصبحت »
« بنعمة الله اخوانا (قال رسول الله صلعم المسلم »
« اخو المسلم) والله في عون المسلم ما كان عون اخيه »
« صدق رسول الله الذي هومة تد بسواطع البرهان »

عفو سلطان
قال اتحدت
صدر القوم العالي عن رضا نظير الحرية . وممدوح
ناظر الداخلية . وكما لم مدير المطبوعات الذين
حكم عليهم بالنفي المؤبد الى جزيرة مدلي
مستقبل الدولة العلية
كلام اجنبي خطير عنده
نشرت جريدة (بوس) الابانية لسان
حزب المحافظين المقالة الآتية بقلم القايد الكبير
والمدقق الخبير المجرال فون غولتز باشا مصالحي
الجيش العثماني واكبر قواد المانيا وهي شهادة عالم
نزري قال .
مما لا شك فيه ان الحكومة العثمانية الشابة
تقتحم الآن مسائل ومشاكل كثيرة الاخطار
تتورة الدروز بجوران قد ازالها ونكل
بالتامين بها القائد سامي باشا والحالة ببلاد
الكرديستان في الوقت الحاضر ساكنة يخفق عليها
علم السلام وبلاد العرب نرى الفريق عزت باشا
قد استولى على جميع المواقع الحصينة والقط الحزنية
التي لم يسبق وطؤها بقدم جندي عثماني حتي
اليوم وبذلك يمكننا ان نؤكد ان العثمانية قد
ضمنت حقوق حاكميتها على هذه الاصقاع ولا يزال
هذا القايد العظيم مجدا في توطيد الامن وتعميم
النظام وبعد تمام المحركات العسكرية سيحشد جنوده
في القط الحزنية المهمة ويربطها مع البحر ويترك
داخلية الولاية في قبضة الجنود والقبائل المحامية
المخلصه للحكومة
وعلى كل حال فليس هناك من خطر داخهم
على العثمانية في هذه الارحاء اذ من المحال قسام

كل الامم العربية في ثورة ضدها وفي بلاد الانبار نجد عين حالته السابقة فهي آتة ساكنة وحتى في الجزء الشمالي الملاصق لصريا والبوسنة والهرسك لا نجد اثرا للعصيان المحصور في دائرة صغيرة محدودة وان السبعين الف الباني الذين احتفلوا بمقدم خاقان آل عثمان بصحراء قوصوة يدنسوا اخلاصهم على جليل ثمرات سياحة جلالته السلطان وتناجها الهامة المنتظرة

لقد كان عبد الحميد في مدة الثلاثين سنة الماضية يتعد عن امته يوما عن يوم وينزوي في قصره طول هذه المدة ولكن خلفه المحبوب استخرج من سياحته السياسية ثمرات شها فقد كان حضور جلالته بنفسه في بلاد البلقان المضطربة آتية في السالة والاقدام وجعل من قلوب رعيته هناك سدا محكما يحوط عرشه الرفيع من كل طامع

ان مجموع عصاة المالبسور لا يتجاوز ثلاثة آلاف عائلة وهي على اكر فرض لا تخرج الا اثني عشر الف مقاتل يقيمون ما بين الجزء الشرقي من ولاية اشقودرة وحدود ايجل الاسود التي لم يسبق تعيينها تماما ولكن حركتهم ان تطول وان يكن لهم عند الضرورة حماية ومساعدة من خافهم (ايجل الاسود) ربما استدعت طول امد المقاومة وباجملة فسرهم او طول هذه الفتنة يتوقف على حركات ووظيفة حكومة جيتيه

واما الاشاعة القائلة بعصيان كتوليك المردينا فليس لها ولا أهمية لها قط ولقد حذر من هذا النوع من الاخبار في جميع الصحف التركية

الظفر والغلبة في المستقبل القريب لقد كانت درجات الرقي والتفليم في الجيش العثماني في العهد الاخير من المدهشات المعجزة اذ بعد ان كانت قوتهم في العهد القديم حبرا على ورق اصبحوا وافراد الرديف والاحتياطي تتمررن وتعلم في كل ناحية والمملكة في كل يوم تبلغ شواوا عظيما ولقد انشأت الحكومة حملة مكاتب لتخريب صغار الضباط وبذلك سدت قصبا عظيما كآب بجيشها القديم

لقد اضطرت الانقلابات العظيمة والحركات الخطيرة التي حدثت سنة ١٩٠٨ ضباط الجيش لان يتدخلوا في الشؤون السياسية وكل عاقل استكن الحقيقة يوافق على عملهم وحسن تديرهم فقد كاد يأس البعض ان يؤدي بالمملكة فلاحا خلاص وطنهم وحماية سلطانهم اتوا بهذه الحركة فكانوا وحدهم سبب انخراط العثمانيين في سلك الدول الراقية المتعدنة

وبالرغم من انهم قد رجوا بانفسهم في ميدان السياسة مضطرين فقد كان خلاصهم منه عسرا ولولا حمة ناظر الحرية التي لا تعرف تقسم الملل وعزيمته التي لا يتسرب لها الكلكل وحسن تديره ما تم لهم ذلك فقد زاد مدة خدمتهم بالجيش العامل وحرم عليهم الاشتغال بغير الشؤون العسكرية فانقطعوا لها واحسنوها

ان اصعب نقطة في شؤون اصلاح العثمانية هي تنظيم ادارتها الداخلية اذ انها لا تجد العمود الكافي من المماررين الكفاء ولكن بالرغم من

هذه العقبة فالرقي مطرد والنظام والسلام كل يوم في ازدياد حتى ان بلاء عصابات مقدونيا كان لم يكن في هذه السنة

ان من الواجب رد ومحاربة كل فكرة ترمي الى ايجاد ولايات مستقلة الادارة في الشؤون الداخلية (اللامركزية) اذ ان تعدد الملل وكثرة المذاهب لتحول دون ذلك اذ لو وجدت حكومة بهذه الصفة لوجدنا في بعض الاماكن الكثيرية التحل ارتباطات عظيمة ومشاكل هائلة اذ ان الاستقلال الاداري لا يمكن ايجاده الا حيث توجد الوحدة الجنسية والمذهبية وكلما راينا اهل اي عصر لا تعصب ويعمل على ايجاد نكرة جنسية وامتيازات خاصة بهم فلا ضرورة لتقليد الغير بل الواجب الابتعاد عن هذا النوع من الحكومات (اللامركزية)

لقد كان النفوذ الاجنبي والتأثير اخارجي ذا تأثير عظيم على سياسة العثمانية في الزمن الحميدي اما لعدم خلاص نية رجاله او لعدم رجاية عقولهم وقلة خبرتهم ولكن احواله اليوم ضد ذلك اذ القاضون على ازمة الشؤون في الدولة رجال ذو فطنة وذكاء وقدرة تادرة وجدوا في اعاصير سياسية ومشاكل مهمة ولكنها لم تكن عزائمهم فاذا ما سكنت احركات المحاصرة وخفت وطأته لاحت الاحكام في هذه المحاص

الان فلا العناصر الدولة الى

تدم وروجرية سريشا لاصلاح الجيش الصيني وهو من اعظم المشروعات شانا واجمية لانه يجعل كل صيني على القريب جنديا احتياطيا او عاملا ثم اقترح في اخر التقرير الذي وضعه هذا الاقتراح

« يحسن بالامبراطورية الصينية ان تعالف الدول الاسلامية لتصل على مساعدتها العسكرية في ماسيا وتقوي الشعور الوطني في المسلمين الصينيين

لها انه لا إدارة تفنن زائد في الحرس على مل خزائنها بالذهب وبراعة عجيبة في حصره مديرها للاقتصادي الجليل في توظيف الضرائب كما انها تمثل الحكم المطلق بكل معنى الكلمة ولا اعني بذلك من كونها تستخدم من شامت كما شامت وتطرد من شامت من خدمتها من لاهلين ولا تسال عن السبب وبعبارة اخرى تفعل ما تريد فلذلك تتركه للقاري وتوكله فهم لاستبداد والحكم المطلق وما تحتها من صنوف الاعانات

وانما اليوم سمعة نفمة جديدة بالذكر والتوجيه لاهلها من عانها تايد القضية السالفة من ان ادارة المال لها الحرس الزائد ولديها البراعة النادرة الخ وهي مسألة الخطايا في قيس هذا العام الذي رقع منه صحيح الفلاحة واكرمهم قد صول على تروى الفلاحة فيما يستقبل من السنين

اجل فقد ذكر لنا غير واحد من مشاهيرهم وحلف بالله ان لا يعود ما دام نظام القيس يجري على هذا النظام كما ذكر الكثيرون انهم زادوا على البذروايت معارف لجنة القيس الا تخطينهم ولا اقل خوفا من التعقيب او حرصا على المشاورة في التعقيب

نظام الادارة يقضي على الفلاح ان لم تترك لديه اقل لجنة القيس بعيد غيرها وعليه المصاريف ونجاحه بيد القدر اللهم اذا كان في اللجنة الثانية جبرائيل واسرافيل عليهما السلام وهو من رابع المستحيلات ذلك ما دعي الى الصبر على الخطية والتسليم للقضاء والقدر

ان الخطايا تجاوزت في هذه السنة حدا غير مألوف وقد قيل ان كانت في اغلب المشيخات نوازي نصف العشر وعليه اذا علمنا ان السبع مائة مشيخة في المملكة عنهم الخطية فلا غرو ان تجاوز القدر المليون كما اشرفنا الى ذلك في غير هذا

قد ذهبت العقول مذهب شتى في سن هذا النظام الذي لا كفالة معه للفلاح الا اذا كان القياس ملكك معصوم او نبي يوحى اليه واما والمعارف كما هي والذمة كما خلقها الله والانسانيه كما عليه ادارة المال فأن الفلاح يقول يذرت صاعا والقياس يقول له بل خفيت عشرين غرابا مثلا فمن يعلم الحقيقة (الله) ومن الكليل (الله) اعلم ان اذا كان الفلاح يعسر عليه جعل لجنة اخرى

تتمية مداخل الدولة في هذه السنة قد طرح الصانعات لاصح

ترك في الخزينة فراقا فوجها وجنابه بزعجه بالضرائب المكتبة وغير رويد ذلك الفراغ امر المكتبة في شرع الدستور معصم في نظره العادل من طريق الخطية على فانه امر سابق في شرع فليحس جناب مدير المال

هذا ما يقال وقد وايزدك اخرى ايتها الفلاحة الوطنيين اشفقوا وابيت اللجنة اسعائهم العشر بدعوى ان الحوت كونه به (الطوب) وام وجود الالات الغريبة

هذا ما اعرضه على شفقا على الفلاحة الوايكي اليشا الا على تركها حيث ان اغلب معن ما دامت ادارة المال على لاتصاف نرجو حشوف ولها من الامه وافر لامتد

جريدة الطان (الاوقاف) في برفيات بعض ال جريدة الطان البارسي لافاق واقتصرحت لاجناس الكاظمة ملكا لصغار المعمرين لانقارها بيد مستحقها وهم في المنيع عن تعديروها وبها

اشد الحاجة الى ثمنها الخ ما ذكرتم من الاراد السقيمة وما ابدته من الوجدة السفسطائية الدولة السخيفة

ونحن وان كنا في جلد على تحمل نفقات الاستعمار ونعلل النفس في ذمايها مع الهوى بناء على ان الدولة لا تسمح بالقضاء على الاوقاف الخاصة وان اجازت الفتك بالحياس العامة فكيف لنا بالصبر وهذا الاقتراح قد صدر من صحيفة تعد لسان الكارجية ومن اكبر الصحف الجمهورية المعتدلة

ان التوسع في الكلام مع هاته الصحيفة وتجريد حسام قلنا في الرد عليها نرجوه لعدد قابل حتى نقف على توجية المقال الذي اشعرتنا به اللغرافات ولكن اليوم سلفا اقدم لها خالص النصح بانها لو اشغلت بالمسائل الغربية وارقتا مصيب رايها فيها وانضمت الى الصحف التي تنمي ثناء طائرا على العساكر التونسية وهم في مقدمة الجيش المقاتل بالغرب لاقصى وفكوت في الطريقة التي يمكن لها ان تاحذ جيشا اسلاميا باسلا لتجعل في الحدود الشرقية اولي لها من الفكر في القضاء على الاوقاف الخاصة وابلام امته اظهرت لها من لاخلاص ضرورا واصنافا ومضائقها حتى في ثروات الاجداد

(الافاق) (سوق تاكنس)

قد بلغ في الثمن خمسة عشرة

(جربة) شعرت اليابة الشرعية بجربة اثرات لثانيها السالك الطيب الذكر الى غيرها فالرجو ان تسند هاته الخطبة الشوعية كدفو يروح البلاد من الحصى والطيش والضرب وعدم الفصل في النوازل وتسمى ولعل منها

اكثر غير واحد من اعيان البلاد سؤال مديره هاته الجريدة في قضية ما اتجه به بحث المشايخ والعدول والكتبة وخليفة المكان فاجاب انه ما هو من اعضاء الحكومة كما يزعمون وانما بطريق لاخذ بالراجح من ان النتيجة طبق ما يؤمنون لفهم الحكومة كنه القضية وعملت من اي طريق تسرب للبلاد الكلل وانه يود ان تكون العقوبة استقلال البلاد بعملها والله الملمهم للصواب (وسعود)

الحزب الوطني قراؤنا على دراية مما انتاب الحزب الوطني المصري وبعبارة اخرى الاممة المصرية بسجن زعيمها العظيم محمد فريد بك ستة اشهر مرضاة لاسياسة الاحتلالية التي ما برحت تصدر الزعماء وما يرحوا يحاربونها في سبيل تحرير وطنهم العزيز

وقد جاءنا اليوم بريد مصري يحمل البنا بشائر الافراح بخروج حضرة الزعيم المشار له من السجن على صحة تامة تقرأ من على محياه آيات الصبر والشهامة التي حالت بينه وبين موثرات كوارث الاستبداد

ومن ضمن البريد رصيفتنا العلم الغراء لسان حزبه مطوقته برسمه الكرم ورافعة البسم رائق القول ومقدمة بين يديه عظيم سرور اذمة به وما للامة في نواصبه من كبر امال ورشد الاممة لا يرى بدا من مشاركتة رصيفه في ابتهاجه وذلك بنشر ما قدمه ويرجو ان تكون موعظة وذكرى لزعماء بلادنا ... في زعمهم املا فيما اذا اقتكروا صنعهم يتوارون عن الانظار او يسدلون على وجوههم برقع الحجاب ولكن الذكرى تقع المؤمنين ونصه

يزلق العلم بين يدي نجواه تحية مثل عرف الحنجان الى ذلك الرئيس الذي لا عزلة تواريه ولا غيبة تنال من معاليه ثم يساجيه ان العيون اليك شخضت فعل منها محل اضوائها والقلوب اليك هفت فكن في سويدتها والمنابر اليك صبت فحة مكائك من ذروتها

ايها الرئيس لقد منعت ان تقع عليك الاعين ستة اشهر سوبا فهل تمت النفوس ان تقصر عليك رضاها وهل امكن ان تتحول عن هواها ؟

حسبت عن امتك نصف حول في ذلك السجن فهل حجب هديك ان يجتاز صوره وهل يمنح الغمام القمر ان يرسل نوره ؟

اعتقلت شطر عام في تلك المقصورة التي كانت مهوى افئدة وملقنى امانى فهل اعتقلت همتك المحبوبة وعزيمتك الوابئة ثم هل اعتقلت وطنيتك فد احكبارها واعينهم في آثارها

ايها الرئيس لقد وفيت تلك المحكمة ثم تلقت حكمها اقوى ما عهدت قلبا واشد ما كنت بالصبر اعتصاما بل وقتت ثمت مبتمم الثغر تعلم خصوم مصر كيف نبات احرارها علما ان اعتقالك يطلق الافكار من اسارها وكذلك يصير على شذائد القدر شداد العزيمة من الرجال

تلقت ذلك الحكم صلب النفس مرها ورغب الآمال حرها موطننا قلبك على التبات لتعلم امتك كيف يكون الصبر احيى ولئن كنت صمتت لحظة لقد سمعنا من ذلك الصمت حكمة بالقصة تنهوى الالباب

تلقت ذلك المحكم فما ودعك من كانوا حولك حتى استودعت ربك شعبا بك وجز بك قوى الظهير وجعلت في ذمامه تعالى وطنا احقر ذمامه المذبذبون وخرج عليه المستهترون وقام على حراسته نصر اولئك البررة المديرون

لقد ظن الاحتلال بسجنتك انه يستفز هذه الاممة بما يضيق من صدرها ويبل من جدة صبرها لينبع منها ما يطنه من مآربه السياسية ولكنك علمتها من قبل كيف تصبر ولو نزل الاحتلال كنانة كيدة سها سها وعلمها التاريخ انه لم تنحرر اممة الا بعد ان ابلت بالمحسن فشذبتها وتوالت عليها الهوم ثقلها وخفيفها فاحتملة ورميت بالرهقات فمحضتها وان اول من تستهه تلك النوازل هم امال قادتها وكذا الامم عرضة المحدثان

علت الاممة ذلك قنابلت مملك الاحتلال بالجزم وتجلدت على ما نزل بها باعتقالك بل

اعدت لتلك النازلة قلوبا طمعت على الصبر وتقوسا
تعرف كيف تحتمل المنكارة ولا تعرف الاستسلام
للاعداء

ايها الرئيس لقد تعبت بهمتك وتعبوا بك
فقدوا تلك الهدنة وان لم تجب عليها اختيارا
راوا في يمينك قلما تغزو به عصي القلوب
فسلمك قيادها وعلوا ان بين جنيتك نفسا لا يبدل
اللين عقيدتها ولا تغير الشدة سايقته وشهدوا في
انفسهم اثر يانك الناصع وما لم في مجال الفخر
من آيات نسخت حكم اليأس وردت يائسة النفوس
الى رجائها وبصروا بآثار عزيمتك التي تعبدتم
الجيال ولا يعبس

راوك تنكر في ميدان المجهاد مشدود
الاذر وحولك من انصار مبادئك القويمة المحيكة
جند لا يخشون غلبا ولا يرتدون رهبا وقد يابعون
على ان يشقوا من اجل مصر او يسعدوها

راوك تضرب بين هذا الوطن والظالمين
فيه سياجا من قلوب اهليه وتظم ككتائب
جهاذك الشريف لا مستضعفا فتهزم ولا واهي
البيان فيهم

ماوا ان كل شيء يتغير الا عقيدة هذا
المحزب الكبير الذي تقودهم فوق الصدف زداد بك على
مر الزمان قوة وقوة وانه قد صدق هذا الوطن
وعده وعمل له وحدة ويوشك ان يتوج بهادك
بالنظر المبين

جرت اعينهم بجمع ذلك فارادوا ان
يلبوا صبرك وقد بلوا من قبلك

وحاشاك حين وسور
ملاهي اعيان فنبوها وغرتهم اماها عصبية
واقادتهم شهواتهم فنبوها فكيف وجدك القوم
بعد ذلك الاختيار

ايها الرئيس لقد بلوا من لسانك مرهفا
قاطع المحدين ومن نفسك كبرا لا يرتقي اليه
وهن ومن عزيمتك قوة لا يقوى عليها الا القدر
ومن صبرك نبعيا فاضلا لا ينفد ومن وجدانك
الحبي حارسا يقضا لا يفلل ومن سجاياك كتيبة
مظفرة لا تفشل

وجدوك من صدق يقينك وحسن تاسيك
بمن سبقوك من ابطال الامم ومحاربيها الى
مواقف التضال بين قوتين هذه تصرع الياس وتلك
تبعث الامل في النفوس

وجدوك في تلك الفرقة المحدودة قائدا
كعبيرا غير محدود الامل وعلموا انك لا
تحيا لنفسك وانما تحيا لشعبك الذي ظلموه ولوطنك
الذي ارهقوه وانهم لا مارب لك الا اسماهما
وجدوك تذكر بلادك في قيامك وقعودك
وقبائلها على اتم ما يكون عليه حماة الاوطان بل
وجدوك اثبت واقرى ما تكون حين لا تظن نفس
بنفس خيرا وكيف لا يجدونك كذلك وقد ثبت
ثبات الاطواد حين زلزل الحين اقداما واستخفت
الفتن احلاما وامسك التدبذب السنة وقصف
الحين اقلاما

ذكر لك بعضهم امر العفو وجد بهم السعي
فيه فابت لك نيتك العالية ان تخاض من اسار
اساسها وانت لك شهامتك وشجاعتك ان تنقلب
وكذلك بانف دعة الحق وحماة الاوطان

باب الادب

غرر القصائد

عند سياحة السلطان

قل للحكومات في البلقان هل علفت اماككم من مواهب بانجراز
ان الذي تصمرون اليوم من طمع اسنى لاشعب بعزوم مثل العازي
لم تعرفوا منذ استتم عرق نخوتنا ان قد لستم بكصف ذات قفار
انا لنعرف لغزا في سياستكم وما السياسة الا بيت الفسار
الم تروا اننا مستوفرون لكم اذن نحن منكم على حذر وافرار
زار المليك بلاد الروم حيث غدا يلقي الدساتر منكم كل هماز
فزال كل فساد كان منتبشا من عنذك من اغراء وابعار
حتى اطاعت قلوب الناس هادئة وكل قلب لكم من غطر ناز
واصبح المترجي من مطامعكم يرو اليكم بطرف ساخر هازي
ولا عيت نسائك الحب الوية من (الرشاد) اقيمت فرق افشار

يا ايها الملك السامي بحكمته والمبدل الناس من ذل باعزاز
قد عي في وصف ما اثبت من حكم كلا كلامي اطباي وابجاري
غزوت غزو سلام دون غايتهم غزواكرب فانت الفاتح الغازي

كذلك وجدوك امس فماذا عسى ان
يجدوا اليوم

انهم ليجدون هذه الامل التي كانت تطف
بمقصورتك تسير حيث تسير وتلك القلوب التي
كانت ترف حو غر فلك وتؤسك تحت بنجواها
وتخيك في غيتك بالصفو من عواها غيصة اليك
تدعوها فتجيب وتأمزها فامر

يجدون لو تأملوا بين جنبي كل وطن
وحول كل مشروفة

وجدوك امس فماذا عسى ان
يجدوا اليوم

عن نفسي فقي قمتح مقدمه ذلك الصدر وعلم
نفرها كيف يتسم بالامل فهي تتلقاه مبتسمه النفر
ايها ايها الرئيس لقد شاق الاسماع صرير
قلمك فاشرع في وجه الباطل ومزق به شمله
تمزيقا وهفت النفوس الى سحر يانك فانفت
فيها منه ما يبعثها من خمولها ويرسلها على سجيها
واعوز المنابر ما الفت اعوادها من هزة يمينك
حتى يكاد يسعى بها شوقها اليك سعي

هذه مصر التي غرست لها لتجني وشقت
من اجلها لتسعد وجاهدت في سيلها فابيت وبنت
لها صرح الامل فاعليت وعهدت اليك امانة الذود
عن يضتها فادبت تمد اليك يدها مخفية وتخصك
بالمؤفور من رضاها وتحلك سريرة انت ولا من
عليك منها

وتلك امك التي عرفت لك موافقتك
المشهوره في نصرتها وعهدتك سيفها المتضي الذي
لا يقل ومعقد رجائها الذي لا يصل تتقدم بين
يديك متبطله بمطلحك انشط ما عهدت كاهلا
بآمال فيك املتها واماها بعزيمتك علقته ومقاصد
بجهاذك الشريف رجتها وانت على تحقيقه قدير
الا فاقض على امك ايها الرئيس المحبوب
من وطنيتك الثامية فانها سنادها وتمهدها بتعاليمك
السامية فانها عتادها وانظر حولك الى تلك

العوطف التي شها من آك بعد تلك الغيبة فبارك
حولها ثم انظر تجد زينات باهرة اقلامك لك المحب
لا الرياء وان ما اكنته لك تلك القلوب في صميمها
من صفو ولائها لاجل ذكرا وابقى على العهد الا

ملكك بالعفو والاحسان افددة كانت الى السيف فيها بعض احوار
وانت لو شئت ارحبا لوحت لهم بصارم لنواصي القوم حصار
لصنما جنتهم بالعفو تاحذعهم والعفو افضل ما يجري به الجاري
فاغعد سيوفك ان العفو منصلت واهنا بشعب محب غير منحاز
والترك بالروم بالالبان قاطبة بالارمنيين بالبلغار بالسلار
اما بنو العرب فالاخلاص يرفعهم الى مقام على الاقوام متمسار
اذ هم عماد لعرش انت ملكهم فاضرب بغايت العدى منهم بابوار
ورض بهم كل صعب انهم فتنة تبغي الصدور ولا ترضى باعجاز
وهم ركاز العلى لو زرت ارضهم يوم لا ركزت فيها اي اركسار
ان يعجز الامم عن مشي فهم سدد لو كنت مسنده منهم بعجاز
وان خشيت على البلدان جنتها فطوبها من فهاهم بعض احراز
وسيف ملكك رثت جانله اغرقت في راها عن كل جزار
ز راها الملك المحبوب موطنهم ولو زارة عجلان ومجسار
وانظر اليه بعين منك شفاعة ما باه اليوم من جهل واعزاز
اشتم واعرف ورح من بعد محتجزا وايمن بعزم غير هزهار
ماداعلى ملكك الدستور من وطن لو جال منه باطراف واجوار
الاستانته الرصافي

والنصرانية او اليهودية او التركي والعربي او
الرومي او البلغاري او الالباني اغصوا عن هك
الاختلافات لانها اكبر سلاح يحاربكم به اعداء
الحرية الطامنين هم يفرقون بين العناصر والمذاهب
ليستهم لهم الاستبداد واماوا اجتماع لا يدي
على مقارمتهم كلكم مظلوم وكلكم موقور ان الظلم
لا يخص طائفة دون اخرى ولا مذهب دون اخر
اجعلوا موكلكم في الدفلة من الجندية الفو
يها الجند هم
مقرر الحرية
سبيل الحرية
هذا الطائفة ولو

وجدوك امس فماذا عسى ان
يجدوا اليوم

وجدوك امس فماذا عسى ان
يجدوا اليوم

وجدوك امس فماذا عسى ان
يجدوا اليوم

وجدوك امس فماذا عسى ان
يجدوا اليوم

وجدوك امس فماذا عسى ان
يجدوا اليوم

فاذا كان الحق لا يقضي بقتله فالسياسة تقتضيه
— افكروا بالاشرار — اقتلوه — واذا كانت الجندية
معكم فليس اهلون عليكم من ذلك — كل من
ذاكدم سعيه ضد الحرية والدستور اقلوه وانما
المستول عن ذنبكم بقتله — انكم اذا قتلتم شخصا
تحيون امته — لو اتيت لي ان اعرف ذلك قبل
لان لكنتم راولين لان في بحبوحة الدستور ولكن
لكم سنة الله في خلقه يستفيد الابناء من اجثار
الاباء

اذا اتيت لكم الفوز بالدستور احذروا ان
تبقوا هذا الطائفة على كرسى السلطنة وان طهر
لكم انه ثاب ورجع فانه يظهر غير ما يصوره
(الهلال)

من اعجب ما سمع
من غريب ما ورد من اخبار فرنسا ان امراة
فيها امميت بالخسوس وذلك بسبب صاعقة
انقضت حولها فافزعها جدا حتى افقدتها الطق
ودامت على ذلك سنوات طويلة وقد اتفق في
المدة الاخيرة ان انقضت حولها صاعقة فتكهربت
وانقضت وعادت اليها قوة النطق كما كانت
ولا غرو فطالما صمحت الاجسام بالعلل
* مذهب الشراعية *

في الدنيا رأي قديم من مقتضا المعالجة بقله
لاكل واعتبار الصيام من اسباب الصحة الا انه
نشا لان رأي يخالف ذاتي كل المذاقة ويعتقد
صاحبه ان كثرة الاكل تشفي وتصح ولذلك
فهو ياكل ما يستطيعه مما تشوق اليه نفسه وقد
وجدوا ان معدل ما يلتهه كل يوم احد بالخصيص ١٢
سرطانا كبيرا و٦ بيضه ومئة معارة وياكل المعاصر
كل يوم بذات العدد

وقد دخل في هذا المذهب كثير من منهم امراة
ناكل ١٦ مرة في اليوم واخر ياكل في كل ساعة من
ساعات يقظته ولكنه ياكل قبل النوم اكلا معتارا
بالكثرة ويقال انهم من اربعين سنة كانوا يعتمدون
على معالجة المسولين بكثرة الاكل وفي ألمانيا الآن
يدأون بعض حالات الهزال بالاكل لا كراهي كما
يفعلون مع الدجاج والخراف لكي تزداد سمنا
ولعل كثرة الاكل هي التي تدفع بعضها بعضا
الى الزيادة منه فتتقود العدة احتماله والى ذلك
يشير البصري رحمه الله بقوله

ولا ترم بالاعاصي كسر شهرتها
ان الطعام يقوي شهوة النهمة

مطبوعات عصرية
تتشرف باعلام السادة لادباء انما خدمته
حضرته قد جلبنا كثيرا من المطبوعات الحديثة
ويوجد عندها اغلب اصناف الكتب العصرية الهمة
وجمع الروايات لادبيات الغرامسة والروايات
العالمية وكتب مختلفة في فنون عديدة طبع
بيروت ومصر وغيرها وكتب متنوعة لا توجد عند
غيرنا بتونس وكثيرا من الكتب النادرة الوجود
ومساعدة لنشر الادب قد جعلنا لاثمان جديدة
للتفاية وهي تباع بمعدل السيد محمد الزواوي
بنهج الكتبية عدد ٦ بتونس ومن يطلب شيئا من
الخارج فليسل الثمن اللازم مضموبا باجرة البريد
وقدرة خمسة عشر في المائة ومن اراد الاستعلام عن
اشياء فليسل تنبري بوسطة لرد والمخاطبة من الخارج
تكون معنا راسا بهذا العنوان محمد البشير
الكوفي نهج العلماء زقة بوعفة عدد ٤ بتونس

مطبوعات عصرية
تتشرف باعلام السادة لادباء انما خدمته
حضرته قد جلبنا كثيرا من المطبوعات الحديثة
ويوجد عندها اغلب اصناف الكتب العصرية الهمة
وجمع الروايات لادبيات الغرامسة والروايات
العالمية وكتب مختلفة في فنون عديدة طبع
بيروت ومصر وغيرها وكتب متنوعة لا توجد عند
غيرنا بتونس وكثيرا من الكتب النادرة الوجود
ومساعدة لنشر الادب قد جعلنا لاثمان جديدة
للتفاية وهي تباع بمعدل السيد محمد الزواوي
بنهج الكتبية عدد ٦ بتونس ومن يطلب شيئا من
الخارج فليسل الثمن اللازم مضموبا باجرة البريد
وقدرة خمسة عشر في المائة ومن اراد الاستعلام عن
اشياء فليسل تنبري بوسطة لرد والمخاطبة من الخارج
تكون معنا راسا بهذا العنوان محمد البشير
الكوفي نهج العلماء زقة بوعفة عدد ٤ بتونس

مطبوعات عصرية
تتشرف باعلام السادة لادباء انما خدمته
حضرته قد جلبنا كثيرا من المطبوعات الحديثة
ويوجد عندها اغلب اصناف الكتب العصرية الهمة
وجمع الروايات لادبيات الغرامسة والروايات
العالمية وكتب مختلفة في فنون عديدة طبع
بيروت ومصر وغيرها وكتب متنوعة لا توجد عند
غيرنا بتونس وكثيرا من الكتب النادرة الوجود
ومساعدة لنشر الادب قد جعلنا لاثمان جديدة
للتفاية وهي تباع بمعدل السيد محمد الزواوي
بنهج الكتبية عدد ٦ بتونس ومن يطلب شيئا من
الخارج فليسل الثمن اللازم مضموبا باجرة البريد
وقدرة خمسة عشر في المائة ومن اراد الاستعلام عن
اشياء فليسل تنبري بوسطة لرد والمخاطبة من الخارج
تكون معنا راسا بهذا العنوان محمد البشير
الكوفي نهج العلماء زقة بوعفة عدد ٤ بتونس